

من مزايا المرجع الكبير الشيخ مرتضى الأنصاري ومآثره

واشترت بثمنها عدداً من العباءات (قيل كانت اثنتي عشرة عباءة) ووزعتها على المستحقين الذين لا يملكون عباءة شتوية في هذا الشتاء. فقال الرجل: يا مولاي، إن العباءة كانت لك، وجئت بها إليك ليلبسها شخصك الكريم، لا لتبيعها وتشتري بثمنها كمية من العباءات وتوزعها. فقال الشيخ: إن ضميري لا يقبل ذلك.

لكي لا تغيب شمس المساواة

كانت عائلة المرجع الكبير الشيخ مرتضى الأنصاري في أزمة مالية، لأن المبلغ الذي قرره لها الشيخ كان بالمقدار نفسه الذي قوره لبقية العوائل التي كفلتها المرجعية الشيعية، فلم يكف لتوفير جميع حاجيات المنزل، فطلبت زوجة الشيخ من أحد المقربين له أن يتكلم مع الشيخ ليزيد في المبلغ قليلاً كي تتمكن من القيام بشراء الحاجيات، فلما جاء الوسيط وتكلم مع الشيخ لم يسمع جواباً منه، لا نفيًا ولا إثباتاً. وفي الغد حينما جاء الشيخ الأنصاري إلى المنزل قال لزوجته: اغسلي ثوبي واجمعي لي الأوساخ (الغسالة) في ظرف. فغسلت زوجته الثوب وأتت بما أمرها سماحة الشيخ! فقال لها الشيخ: اشربي هذه الأوساخ!

فقالته وهي مندهشة: كيف لي أن أشربها وتشمئز منها نفس كل إنسان!؟

بييع سجاد بيته

عندما جيء إلى المرجع الكبير آية الله العظمى الشيخ مرتضى الأنصاري - المتوفى سنة ١٢٨١هـ - بمبلغ عشرين ألف تومان من الحقوق الشرعية، جاءه شخص في اليوم نفسه كان الشيخ اشترى منه في وقت سابق قمحاً بالدين، فطلب منه ماله، إن كان بالإمكان، فقال له الشيخ: أمهني أياماً أخرى، فوافق الرجل وانصرف. وكان أحد العلماء جالساً فقال للشيخ: كل هذه الأموال بين يديك فلم استمهلت الرجل ولم تعطه ما يطلبه منك؟

قال الشيخ الأنصاري: إن هذه أموال الفقراء والمحتاجين ولا علاقة لي بها، ولو كان عندي من مالي الشخصي لسددت الدين ولكن أمهلته أياماً قليلة لأبيع سجاد البيت لتسديد ذلك.

إن ضميري لا يقبل ذلك

أهدى أحد مقلدي المرجع الكبير الشيخ مرتضى الأنصاري عباءة شتوية ثمينة للشيخ، لا نظير لها في نوعها من حيث الجنس واللون والحياسة، وكانت تعادل ثلاثين ديناراً وألبسها الشيخ بيديه وخرج.

ولما جاء في اليوم الثاني للصلاة خلفه وجد الشيخ مرتدياً عباءته السابقة، فسأل الشيخ عن العباءة الجديدة، فقال: بعته

الغد المشرق

دخل رسول الله (ص) على فاطمة (ع) وهي تبكي وتطحن بالرحى وعليها كساء من أجلة الإبل، فلما رآها بكى وقال: يا فاطمة تجرعي مرارة الدنيا اليوم لنعيم الآخرة غداً، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾.

مما زحة النبي (ص)

رأى نعيمان البدرى مع أعرابي عكسة غسل، فأخذها منه، وجاء بها إلى بيت عائشة في يومها، وقال: خذوها. فظن النبي (ص) أنه أهداها له. ومرّ نعيمان والإعرابي على الباب، فلما طال قعوده قال: يا هؤلاء، ردّوها عليّ إن لم تحضر قيمتها، فعلم رسول الله (ص) القصة فوزن له الثمن، وقال لنعيمان: "ما حملك على ما فعلت؟" فقال: رأيت رسول الله (ص) يحب الغسل، ورأيت الأعرابي معه العكة، فضحك النبي (ص) ولم يظهر له نكراً.

* * * * *

وعن معمر بن خلاد قال: سألت أبا الحسن (ع) فقلت: جعلت فداك، الرجل يكون مع القوم، فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون؟ فقال: "لا بأس ما لم يكن" فظننت أنه عنى الفحش. ثم قال: "إن رسول الله (ص) كان يأتيه الأعرابي فيهدي له الهدية، ثم يقول مكانه: أعطنا ثمن هديتينا، فيضحك رسول الله (ص)، وكان إذا اغتم يقول: ما فعل الأعرابي، ليته أتاناً".

جواب مسكت

لما ثقل مرض معاوية بن أبي سفيان وتحدّث الناس بموته، قال لأهله: احشوا عيني أتمد واسعوا رأسي ووجهي دهناً،

ففعلوا ويرقوا وجهه، فقال: سندوني، وأذنوا للناس وليسلموا قياماً، فدخلوا عليه وفيهم بعض أولاد علي (ع) يعودوه، فلم يشكوا في برئه، وأنه من أصبح الناس، فلما خرجوا أنشأ يقول:

وتجلّدي للشامتين أريهم
أني مريب الدهر لا أتضعضع
فلما سمعه العلوي أجابه:

وإذا المنية أنشبت أظفارها
ألفيت كل تميمة لا تنفع

الدنانير لا تنقض العهود

رأى الشبلي صوفياً يقول لحجّام: اطلق رأسي لله، فلما حلقه دفع الشبلي إلى الحجّام أربعين ديناراً، وقال: خذها أجره خدمتك هذا الفقير، فقال الحجّام: إنما فعلت ذلك لله ولا أحلّ عقداً بيني وبينه بأربعين ديناراً، فاطم الشبلي رأس نفسه، وقال: كل الناس خير منك حتى الحجّام.

العمل والحافظ المالي

بعد حضوره مؤتمراً حول تعزيز الإنتاج، استدعى المدير أحد الموظفين إلى مكتبه وبادره قائلاً: "إن مسؤولياتك هنا ستتضاعف ابتداءً من اليوم".

— وهل يعني هذا أن راتبتي سيزداد؟
— كلا، فالمال ليس عنصراً حافزاً على الإنتاج.

— وإذا أنجزت لك ما تريد، فهل يزيد راتبتي؟

— أقول لك كلا، ولكي تفهم نظرية الدوافع الإيجابية على حقيقتها، خذ هذا الكتاب إلى البيت واقراه، وعد إليّ غداً لنتكلم حوله.

— وهل يزيد راتبتي إذا قرأت الكتاب؟

٢٤٦ مليون طفل مجبرون على العمل أكثرهم في جنوبي آسيا

استغلال الأطفال هي استخدامهم في البغاء والنزاعات المسلحة وتهريب المخدرات. وبالرغم من الجهود التي بذلت لإنهاء استغلال الأطفال، تشير إحصاءات منظمة العمل الدولية وحكومة بنغلادش، إلى زيادة في عددهم الذي ارتفع في هذا البلد من ٦,٦ مليون في ١٩٩٦ إلى ٦,٩ مليون في العام ٢٠٠٠، وتلث هؤلاء الأطفال بنات و٨٣ في المئة منهم يعيشون في الأرياف. وتفيد الإحصاءات الرسمية الهندية أن أكثر من ١١ مليون طفل يجبرون على العمل في الهند.

وتؤكد المنظمات الإنسانية أن حوالي سبعة آلاف امرأة وفتاة يرسلن سنوياً لممارسة البغاء في مناطق أغنى في الهند المجاورة وخصوصاً في بومباي. ومن بنغلادش يتم إرسال حوالي سبعة آلاف طفل سرّاً إلى الإمارات العربية المتحدة للعمل هجانين ويشاركون في سباقات الجمال. وقد منعت الإمارات منذ العام ١٩٩٣ استخدام الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٤ عاماً، أو يزنون أقل من ٤٥ كيلوغراماً في هذا العمل.

يثير تشغيل الأطفال في بنغلادش وجنوبي آسيا قلق المنظمات الإنسانية التي تؤكد أنها المنطقة الأكثر تضرراً من استغلال القلصيرين في العالم.

وقال ممثل منظمة العمل الدولية في دكا، غوبال باتاشاريا: "يجب القضاء على ظاهرة تشغيل الأطفال في العالم بحلول العام ٢٠١٠". وتفيد هذه الوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة أن واحداً من كل ستة أطفال في العالم، أي ٢٤٦ مليون طفل مجبرون على العمل في العالم. ولم تورد المنظمة أي إحصاءات عن كل بلد، ولكنها قالت إن العدد الأكبر من هؤلاء الأطفال، أي ١٢٧ مليوناً، موجودون في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وصرح مدير المكتب الإقليمي للمنظمة في نيودلهي، موريسيو بوتزي، أن جنوبي آسيا هي إحدى المناطق التي تبدو فيها المشكلة خطيرة، وخصوصاً في الهند وباكستان وبنغلادش، والخطورة تشمل الأرقام وطبيعة هذا الاستغلال الذي يجري بأسوأ أشكاله، وحسب المعايير الدولية، فإن أسوأ أشكال

المصريون يستهلكون ٨٥ مليار سيجارة سنوياً

وأوضح سلام أن الحكومة قررت تطبيق منع التدخين في الأماكن الرسمية بحلول العام ٢٠٠٣.

وتستهلك مصر، البالغ عدد سكانها ٦٧,٨ مليون نسمة حوالي خمسة وثمانين مليار سيجارة سنوياً بارتفاع نسبته ثمانية في المئة حسب تقديرات نشرة العام ٢٠٠١.

ولا يلتزم المواطنون بالتعليمات القاضية بمنع التدخين في وسائل النقل العام.

نقلت صحيفة "الأهرام" المصرية عن وزير الصحة إسماعيل سلام قوله إن ٢٢ في المئة من المداخيل السنوية للمصريين تنفق على التدخين.

وقال إسماعيل إن المصريين ينفقون سنوياً ما قيمته خمسة مليارات جنيهه (١,٠٨ مليار دولار) على التدخين، أي ما يوازي ٢٢ في المئة من معدل الدخل السنوي.

ويبلغ معدل الدخل الفردي في مصر حوالي ١٢٠٠ دولار سنوياً.

مسرحية عن استشهاد الإمام الحسين (ع) في نيويورك

نيويورك ضمن مهرجان "مركز لينكولن" لهذا العام. وحملت المسرحية عنوان "تعزية".

عرض مسرحي يروي تفاصيل استشهاد الإمام الحسين (ع) في معركة كربلاء، قدمته فرقة إيرانية، على أحد مسارح مانهاتن في

وفيات انبعاثات وسائل النقل أكثر من قتلى حوادث الطرق

بالولايات المتحدة، في حين يؤدي تلوث الهواء إلى وفاة سبعين ألف شخص وهو ما يعادل عدد الوفيات الناتجة عن سرطان الثدي والبروستات معاً. ويأتي تلوث الهواء أساساً من المصانع التي تعتمد على الطاقة المستمدة من الفحم والسيارات التي تعمل بالبنزين. كما ينجم من انبعاث أول أكسيد الكبريت وأكسيد النيتروجين والجزيئات الدقيقة.

وكتب بيرني فيشلو فيتزر - روبرتس في التقرير أنه يجب على الحكومات كي تخفض معدلات تلوث الهواء تشجيع مصادر الطاقة النظيفة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية والتحول من العمل بالضرية على الدخلى إلى الضرائب على أنواع الوقود الحفري.

ذكر معهد أميركي معني بشؤون البيئة في تقرير له أن تلوث الهواء يتسبب بوفاة ثلاثة أمثال الأشخاص الذين يقتلون في حوادث الطرق على مستوى العالم.

وقال معهد سياسات الأرض: "تقطع الحكومات أشواطاً بعيدة لتخفيض حوادث المرور لكنها تولي اهتماماً أقل بكثير بالوفيات الناتجة عن قيادة السيارات".

أضاف المعهد الذي يتخذ من واشنطن مقراً له، استناداً إلى بيانات منظمة الصحة العالمية، أن تلوث الهواء الناجم عن الصناعة والمرور على الطرق يؤدي حالياً إلى وفاة ثلاثة ملايين شخص سنوياً بأمراض القلب والجهاز التنفسي. وذكر المعهد أن أكثر من أربعين ألف شخص يموتون سنوياً في حوادث الطرق

كيف نحافظ على قوة الذاكرة وحيوية الذهن؟

أن العوامل الوراثية "التي ليست لدينا قدرة تذكر على التحكم بها لا تشكل إلا ثلث العوامل التي تحدد قدرات الدماغ. أما الثلثان الآخران فهما عوامل بيئية لدينا قدرة أكبر على التحكم بها"، وعلى سبيل المثال أن دهون أوميغا 3 في الغذاء توجد في أطعمة مثل سمك السلمون وفاكهة الأفوكادو تقوم بحماية خلايا الدماغ. وتساعد التمارين البدنية والتكيف الرياضي في الحفاظ على مستوى وظائف الدماغ في حين أن النشاط الذهني يقلل من احتمالات الإصابة بمرض الزهايمر.

واقترح سمول من بين الطرق التي تساعد في تقوية الذاكرة أن ينظر المرء إلى ما يريد تعلمه بمعنى ملاحظته بدقة ونشاط ثم التقاط صورة ذهنية لهذه المعلومات وأخيراً الربط بين الصورة الذهنية التي التقطها الدماغ. وقدم سمول نصيحته قائلاً: "تعلم هذه الطريقة ولن تنسى بعد الآن اسماً أو تاريخاً أو واقعة".

يمكن لتردي النشاط الذهني ومنع ضعف الذاكرة بالارتباط مع العمر، أن يبدأ في سن مبكرة لا تتعدى العشرينات وأن يؤول في بعض الحالات إلى الخرف أو أمراض عصبية انتكاسية مثل مرض الزهايمر، ولكن عالمياً أميركياً في "الجملة العصبية" يقول إن هناك طرقاً للحفاظ على عمل الدماغ بكامل طاقته فترة مديدة. وقدم الدكتور غاري سمول مدير مركز أمراض الشيخوخة في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلس استراتيجيات للحفاظ على صحة الدماغ وقوة الذاكرة مدى الحياة.

أكد سمول في كتاب نشره عن الموضوع أن بالإمكان حماية الذاكرة بطرق مختلفة منها الأغذية الغنية بفيتامين إي ودهون أوميغا 3 ومواد مضادة للتأكسد. كما أن البرامج التي تهدف إلى تخفيف الضغوط النفسية والتوترات العصبية يمكن أن تساعد في تقوية الذاكرة وتأخير شيخوخة الدماغ. وقال سمول إن التمارين الذهنية التي تنشيط خلايا الدماغ وتحافظ على لياقتها تقوم بدور مماثل. وأوضح

تناول عرنوساً من الذرة يومياً تحافظ على صحة قلبك

١١٥ مئوية لفترة ١٠ دقائق و ٢٥ دقيقة و ٥٠ دقيقة، ووجدوا أن عملية السلق زادت كمية مضادات الأكسدة فيها بنسبة ٢٢ في المئة و ٤٤ في المئة و ٥٣ في المئة على التوالي لكل فترة طهو.

وأضاف ليو أن مضادات الأكسدة تدمر الراديكالات الحرة في الجسم (جزيئات الأوكسجين غير المستخدمة)، التي تسبب الضرر، ما يؤدي إلى زيادة التعرض لخطر السرطان والأمراض القلبية، ووجد العلماء أيضاً أن طهو الذرة الحلوة على حرارة عالية أو حرارة عادية لفترة طويلة يطلق المركب المسمى (حمض الفيروول) الذي يُعتقد بأن له ميزات مضادة للسرطان.

اكتشف علماء في جامعة كورنيل الأميركية أن تناول عرنوس من الذرة يومياً، سواء كان مسلوقاً أو مشوياً أو نيئاً، يزود بالمواد الغذائية التي يمكن أن تخفف من التعرض للأمراض القلبية والسرطان، كذلك تبين للعلماء أن طهي عرنوس الذرة يزيد من نشاطه المضاد للتأكسد.

وذكر رئيس الفريق العلمي المشرف على الدراسة، روي هاي ليو، المحاضر المساعد في علوم الأغذية أن "الاعتقاد السائد بفقدان الفاكهة والخضار لقيمتها الغذائية عند طهوها، يبدو باطلاً عند اكتشاف أن الذرة الحلوة تحتفظ بنشاطها المضاد للتأكسد رغم فقدانها فيتامين سي عند الطهو"، وعلق الباحثون حبات الذرة الحلوة ضمن مجموعات عند درجة حرارة

طريقة مصرية لتشخيص أمراض عن طريق اللعاب

وقد استخدمت هذه الطريقة في تشخيص نوع الجنس في حالات الالتباس الجنسي حيث يتم التعرف بالصبغات على الكروموزوم المحدد للنوع "إكس" أو "إي" بسهولة ودقة وسرعة والتعرف على الاختلال الجيني عن طريق تحليل الحمض النووي من اللعاب أو مسحة الفم للتعرف على نوع الجينة المسببة لمرض أنيميا البحر المتوسط، وذلك في الأطفال حديثي الولادة البالغين شهرين من العمر، بالإضافة إلى أنها تغني عن عينة دم في المرضى الذين يحتاجون إلى نقل دم بصفة متكررة ومنظمة. كما تعد الوسيلة الأكثر سهولة في تشخيص مرض الخلل الغذائي والالتهاب الكبدي الفيروسي، وقد أثبتت فاعليتها في إظهار مدى تأثر الخلايا بالعلاج الكيميائي في حالات الإصابة بالسرطان حيث يتم الكشف عن نسبة الخلايا الحية باستخدام صبغات معينة وبالتالي يمكن تحديد جرعات العلاج الكيماوي والأشعة بديلاً عن عينة الدم.

توصلت طيبة مصرية إلى طريقة حديثة لتشخيص بعض الأمراض تعتمد على اللعاب والمسحة الفمية، وهي طريقة آمنة وقليلة التكلفة، ولا تحتاج إلى تدريب ويمكن عملها بالمنزل. وتعتمد هذه الطريقة التي توصلت إليها الدكتورة إيمان أبو العز، أستاذة وراثية الفم والأسنان بقسم الوراثة البشرية بالمركز القومي المصري للبحوث، على أن خلايا الجسم البشري دائمة التجدد وتحمل الخلايا المبطنة للفم كل مواصفات خلايا الجسم وتتساقط مع اللعاب وتظل ملاصقة لجدار الفم الأمر الذي ييسر عمليات الحصول عليها لتشخيص بعض الأمراض. وتتميز هذه الطريقة بأنها لا تسبب أي آلام أو أعراض جانبية للمريض، كما تعتبر بديلاً لعينة الدم في بعض الأمراض وبديلاً للأنسجة في أمراض أخرى بالإضافة إلى إمكانية تنفيذها في أي مكان، فهي لا تحتاج إلى وسائل كهربائية أو مياه جارية أو درجة ثبات عالية للكيماويات.